

المحاضرة الثانية -2-

أهداف المحاضرة:

إجراء مدخل لدراسة السياسات الاقتصادية في الجزائر كمقدمة لبداية عرض المحاضرات، وفي يتم التعرف على المضامين الأساسية لمفهوم السياسة الاقتصادية والمقاربات المنهجية التي نعمل بها في إطار تخصص العلوم السياسية.

عناصر الدرس:

- مدخل لدراسة السياسات الاقتصادية
- مخطط لشرح محتويات المقياس وفروعه

مدخل:

تشهد الجزائر اليوم مرحلة مختلفة عن المراحل السابقة التي عاشتها منذ الاستقلال، ويظهر هذا الاختلاف أساسا في الظروف التي يمرّ بها العالم، والتي تترك آثارها على جميع البلدان، والجزائر على دراية واستعداد لتقبل المناخ الجديد، من خلال إدراكها الدقيق للواقع الراهن وما يحمله من أبعاد سياسية، اقتصادية واجتماعية، وأهم هذه الأبعاد تلك المتعلقة بالتنمية الاقتصادية ومتطلبات النمو في ظل الإصلاح الاقتصادي.

ترتكز الدعائم الأساسية لمضامين السياسة الاقتصادية في الجزائر على أكثر من مؤشر واحد، فهي تتضمن النمو الاقتصادي، زيادة الدخل القومي الحقيقي، تحسين معيشة السكان، تقليل التفاوت في توزيع الثروات والدخول والتوسع في الهيكل الإنتاجي.

تبقى هناك جملة من التحديات التي تواجهها الحكومة، لعلّ أهمها تأخر عملية الإصلاح الاقتصادي، وتدني الموارد المتاحة، وتعاضم الفساد، وهنا يتوجب معرفة قدرة السياسات الاقتصادية المطبقة في الجزائر حاليا على توفير متطلبات عملية التنمية والدور الذي تلعبه الإجراءات الاقتصادية للحكومة في تحقيق ذلك.

الإشكالية: ما مدى نجاعة تطبيق السياسات الاقتصادية في الجزائر؟ وما هي استراتيجية الدولة في مجال تطوير الاقتصاد وتنويعه لتحقيق التنمية الوطنية الشاملة؟

نحاول الإجابة على هذه الإشكالية من خلال تناول ثلاث (3) محاور رئيسية، تتضمن الاعتماد على عدة مقاربات للدراسة والبحث والتحليل، تشمل الجانب القانوني، السياسي، التاريخي، الاقتصادي والسوسيولوجي للمحتوى البيداغوجي لميدان السياسات العمومية الاقتصادية عموما وفي الجزائر خصوصا، يشمل البرنامج عدة مضامين معرفية وتطبيقية، فيتضمن المحور الأول دراسة شاملة معرفية للمفهوم السياسات الاقتصادية، من خلال تحديد تعريفها، أهدافها، أدواتها وأنواعها، ومضامينها النظرية في الفكر الاقتصادي الاسلامي والفكر الحديث، ومحور ثاني يتضمن دراسة للاقتصاد الجزائري وتجربته التنموية، وفيه نتطرق إلى مدخل عام لمفهوم التنمية الاقتصادية، مستلزمات وعقباتها في الدول النامية وفي الجزائر، ثم تحليل واقع وطبيعة الاقتصاد الجزائري، والتهديدات والمخاطر عليه، ثم تناول تطور التجربة التنموية في الجزائر، أما في المحور الثالث والأخير فنركز على مضامين السياسات الاقتصادية في الجزائر، وفيه نتطرق إلى أهم الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها منذ عام 1986 إلى يومنا هذا، ونعرض بالبحث والدراسة برنامج الانعاش الاقتصادي كنموذج اتبعته الجزائر منذ عام 2000، لنختم هذا المحور بدراسة لموضوع سياسة الدفاع الاقتصادي للجزائر على السياسات الاقتصادية والمالية التي تتبعها الدولة.

